

لسان العرب

(شرح) الشَّرْخُ والسَّيْخُ الأَصْلُ والعِرْقُ وشَرَّخَ كل شيءٍ حَرَفَهُ النَّاتِئُ كَالسَّهْمِ ونحوه وشَرَّخَا الفُوقَ حَرَفَاهُ المُشْرِفَانِ اللذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الوَتْرُ ابن شميل زَنَمَتَا السَّهْمَ شَرَّخَا فُوقِهِ وهما اللذَانِ الوَتْرُ بينهما وشَرَّخَا السَّهْمَ مِثْلَهُ قال الشاعر يصف سهماً رَمَى بِهِ فَأَنْفَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا كَأَنَّ المَتْنَـَ والشَّرَّخَينِ مِنْهُ خِلافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مُشَيِّحٌ وشَرَّخُ الأَمْرُ والشَّبَابُ أَوْلَهُ وشَرَّخَا الرَّحْلَ حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشَبَتَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمٌ وشَرَّخُ الشَّبَابُ أَوْلَهُ وَنَضارَتُهُ وَقُوتُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ وَالاثْنَيْنِ وَالجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ شَارِبٍ وشَرَّبٍ وَفِي التَّهذِيبِ شَرَّخَا الرَّحْلَ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَّخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ وَقَالَ العِجَاجُ شَرَّخَا غَبِيطِ سَلَسٍ مِرْكَاحِ ابن حَبِيبٍ نَجَلُ الرَّجْلِ وَشَلَّخُهُ وشَرَّخُهُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّاحَةِ قَالَ لابن أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ لَعَلَّكَ تَرَجِعُ بَيْنَ شَرَّخِي الرَّحْلِ أَي جَانِبِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فِيرْجِعُ ابن أَخِيهِ رَاكِباً مَوْضِعَهُ عَلَى رَاغِلَتِهِ فَيَسْتَرِيحُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهَدَ ابن رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابن الزُّبَيْرِ مَعَ أَزَبٍ جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرَّخَينِ أَي جَانِبِي الرَّحْلِ شَمْرُ الشَّرَّخِ الشَّابُّ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الجَمْعِ قَالَ لَبِيدُ شَرَّخَا صُقُوراً يافِعاً وَأَمْرَداً وشَرَّخُ الشَّابُّ قُوتُهُ وَنَضارَتُهُ وَقَالَ المُبَرِّدُ الشَّرَّخُ الشَّابُّ لِأَنَّ الشَّرَّخَ الحَدُّ وَأَنشَدَ ابنُ شَرَّخِ الشَّابُّ تَأَلَّفَهُ البِيضُ وَشَيَّبُ القَدَالِ شَيْءٌ زَهِيدٌ وَالشَّرَّخُ أَوَّلُ الشَّابِّ وَالشَّارِخُ الشَّابُّ وَالشَّرَّخُ اسْمٌ لِلجَمْعِ وَفِي الحَدِيثِ اقْتُلُوا شَيْخُوخَ المُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ قَالَ أَبُو عبيدٍ قِيَهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْخُوخِ أَهْلَ الجِلْدِ والقُوَّةِ عَلَى القِتَالِ وَلَمْ يَرِدِ الهَرْمَى وَالشَّخِ الصَّغَارِ الَّذِينَ لَمْ يَدْرِكُوا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّيْخُوخِ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّخِ الشَّبَابَ أَهْلَ الجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الخِدْمَةِ (الرِّجَالُ المَسَانُ أَهْلَ الجِلْدِ والقُوَّةِ عَلَى القِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الهَرْمَى الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الخِدْمَةِ) وَأَرَادَ بِالشَّرَّخِ الشَّابِّ أَهْلَ الجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ المِغَارَ فَصَارَ تَأْوِيلُ الحَدِيثِ اقْتُلُوا الرِّجَالَ البَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصَّبِيانَ قَالَ حَسَنُ بنِ ثَابِتٍ إِنَّ شَرَّخَ الشَّابِّ وَالشَّعْرَ الأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاضَ كَانَ جُنُوناً وَجَمَعَ الشَّرَّخُ شُرُوخاً

وشُرِّرَخٌ وشُرُوخٌ شُرِّرَخٌ على المبالغة قال العجاج صِيدٌ تَسَامِي وشُرُوخٌ شُرِّرَخٌ
والشَّرِّرَخُ نِتَاجٌ كل سنة من أَوْلَادِ الإِبِلِ قال ذو الرمة يصف فحلاً سَيِّدَحَلًّا أَبَا
شَرِّرَخَيْنِ أَحْيَا بِنَاتِهِ مَقَالِيَّتُهَا فِيهِ اللَّيْبُ النَّابُ الحَيَائِشُ أَبُو عبيدة الشَّرِّرَخُ
النِّتَاجُ يقال هذا من شَرِّرَخِ فلان أَي من نِتَاجِهِ وقيل الشَّرِّرَخُ نِتَاجُ سَدَّةِ ما دام
صغارا والشَّرِّرَخُ نَابُ البعير وشَرِّرَخَ نَابُ البعير يَشَرِّرُخُ شُرُوخًا شَقَّ البَضْعَةَ
وخرج قال الشاعر فلما اءْتَرَّتْ طَارِقَاتُ الهُمومِ رَفَعَتْ الوَلِيَّ وَكَوَرًا رَبِيخًا على
بازلٍ لم يَخُنْهَا الضَّرَابُ وقد شَرِّرَخَ النَّابُ منها شُرُوخًا وفي الصحاح شَرِّرَخَ نَابُ
البعير شَرِّرَخًا وشَرِّرَخَ الصَّبِيَّ شُرُوخًا والشَّرِّرَخُ النَّصْلُ الذي لم يُسْقَ بَعْدُ
ولم يُرَكَّبْ عَلَيْهِ قائمُهُ والجمع شُرُوخٌ وهما شَرِّرَخَانُ أَي مِثْلَانِ والجمع شُرُوخٌ وهم
الأتراب قال أبو بكر في الشَّرِّرَخِ قولان يقال الشَّرِّرَخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فهو واحد يكفي من
الجمع كما تقول رجلٌ صَوْمٌ ورجلان صَوْمٌ والشَّرِّرَخُ جمع شَارِّرَخٍ مثل طائرٍ وطيرٍ وشاربٍ
وشَرِّرَبٍ وقال أبو منصور يقال هو شَرِّرَخِي وَأَنَا شَرِّرَخُهُ أَي تَرَبِّي وَلِدَتِي وَفِقَاعَةٌ
شَرِّرِيخٌ لا خير فيها وفي حديث أبي رُهْمٍ لَهُمُ نَعَمٌ بِشَبْكَةِ شَرِّرَخٍ هو بفتح الشين
وسكون الراءِ موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالبدال والشَّرِّرِيخُ الكَمَأَةُ الفاسدة التي
قد اسْتَرَخَتْ وقد ذكرها بعضهم في الرباعي